

خبير استراتيجي فرنسي: تدخل الجيش المصري في ليبيا سيكون أفضل حل لإنقاذ الليبيين



الثلاثاء 8 مارس 2011 12:03 م

08/03/2011

نافذة مصر / دوتشيه فيله

دعا الباحث الفرنسي في الشؤون الإستراتيجية ماثيو غيدار الجيش المصري والسلطات المصرية الحالية إلي التدخل في ليبيا، واصفا ذلك بأنه سيكون أفضل حل يمكن أن يصل إليه الجميع".

وفي حوار مع موقع دويشته فيله، قال الخبير الفرنسي في شؤون الأمن بالعالم العربي، إن الدول الغربية لا تحبذ خيار التدخل العسكري في ليبيا تفاديا لتكرار الأخطاء التي وقعت في تدخلاتها في دول عربية ومسلمة أخرى. وجاء كلام الخبير الفرنسي تعليقا على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي "آلان جوبيه" في القاهرة، قال فيها إن أي تدخل عسكري غربي في ليبيا ستكون له "انعكاسات سلبية" محبذا أن تلعب الدول المجاورة لليبيا دورا في حل الازمة .

معللا ذلك بأن الجيش الليبي وكل الضباط الليبيين لديهم روابط خاصة مع الجيش المصري، وأغلبهم تلقوا تكوينهم في مصر. كما أن الجيش المصري لديه شهرة وهبة وإمكانات، تمكنه من الدخول إلى بلد عربي آخر استنادا إلى عنصر قرابة الدم والتاريخ والقرابة البشرية والجوار. وبفضل كل هذه الأواصر التي تربط بين البلدين يمكن للجيش المصري أن يقدم هذه المساعدة لليبيا للتخلص من القذافي، ويبدو بذلك في موقع محرر ليبيا ومن قُدّم لإخوانه الليبيين يد المساعدة.

وهذا الحل يمكن أن يتفق عليه المجتمع الدولي، ولكنه يتطلب قبول الجيش المصري والسلطات الحالية في مصر بأن تدرسه كإمكانية وكحل، وهذا طبعا سيتطلب كثيرا من المفاوضات قبل التوصل إليه.